PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**4-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**267,370**
TITLE :	**Is there a light at the end of the tunnel? Scientific progress fronts fighting cancer**
PAGE:	**Front Page**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Philip Salem**

هل هناك ضوء في آخر النفق المظلم؟

جبهات التقدم العلمي في محاربة السرطان

الدكتور فيليب سالم *

■ بينما ينحدر العالم إلى العنف، ويتقهقر هذا الشرق إلى التطرف الديني الذي يرسّخ ثقافة الجهل، تتقدم المعرفة على جبهات عدة ضد ألدّ أعداء البشرية، لقهره ولإخضاعه تحت سلطة العلم. وفي مثل هذا اليوم سنوياً، تقف الإنسانية بخوف أمام هيبة الرعب الذي يسببه السرطان، وتسأل إن كان هناك ضوء في «آخر هذا النفق المظلم والطويل». والجواب وبكل تأكيد هو أن الظلام يتبدد بسرعة. كما أن دائرة الضوء تتسع وتكبر يوماً بعد يوم.

في السنوات الأخيرة، تمددت المعرفة على مساحات واسعة في جبهتين: جبهة علم الجينات وجبهة علم المناعة. على الجبهة الأولى، كانت مدينة لندن العام الماضي مسرحاً لدراما مثيرة، وتناولت وسائل الإعلام قصة ليلى، الطفلة التي كانت تصارع الموت في أحد مستشفيات المدينة، نتيجة إصابتها باللوكيميا. وعندما باءت جميع العلاجات التقليدية بالفشل، جاء الأطباء ليطلبوا من أهلها القبول بهذا الواقع. إلا أن إصرار الأهل على عدم الرضوخ لليأس، والمضي في معالجتها بأية طريقة كانت، جعل الأطباء يغيرون رأيهم ويغامرون بتجربة لم تكن نضجت بعد. فخضعت ليلى لعلاج اختباري جديد. فأُخذت خلايا ليمفاوية وأخضعت في المختبر لتكنولوجيا جديدة، تدعى Genetic

التتمة في الصفحة (٦)